KEMENTERIAN PENDIDIKAN MALAYSIA
Jabatan Pendidikan Negeri Pulau Pinang
Sektor Pendidikan Islam

مُلَخَّصُ

تاريخ الأدب والنصوص

للسنة الرابعة

بحسب وثيقة المنهج المعياري التقييمي (DSKP)

النسخة الثانية

تحت إشراف
سيكتور ڤنديديقن إسلام
جابتن ڤنديديقن ڤولاو ڤينڠ

عصر صدر الإسلام

معيار المحتوى : معرفة الأحوال في عصر صدر الإسلام وتأثيرها في الحياة الأدبية معرفة صحيحة وتحليل نصوصه تحليلا وافيا وتبني بالقيم النبيلة الواردة في النصوص

معيار التعلم:١) بيان الحياة الأدبية في عصر صدر الإسلام وتوضيح العوامل المؤثرة فيها

٢) شرح الشعر في عصر صدر الإسلام شرحا صحيحا

٣) شرح النثر في عصر صدر الإسلام شرحا صحيحا

٤)تحليل نماذج من الشعر والنثر في عصر صدر الإسلام

- مدح الرسول وصحابته لحسان بن ثابت
- في المديح لكعب بن زهير
- زُفرة والد لأمية بن أبي صلت
- خطبة لأبي بكر الصديق
- رسالة عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري في القضاء

٥) حفظ الشعر المقرر : في مدح الرسول وصحابته لحسان بن ثابت

٦) تبني القيم النبيلة المستمدة من النصوص

معنى عصر صدر الإسلام	عصر صدر الإسلام يمثل الفترة التي تلت الجاهلية، وتبدأ ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وتشمل عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة، وعهد خلفاء الراشدين، وتنتهي بقيام الدولة أموية سنة ٤١ هـ
مفهوم كلمة أدب في عصر صدر الإسلام	النتاج الأدبي من لغة وشعر ونثر خلال الفترة من بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى آخر أيام الخلفاء الراشدين، والذي ينتهي باستشهاد سيدنا علي بن أبي طالب عام ٤٠هـ
العوامل المؤثرة في عصر صدر الإسلام	1. جاء الإسلام وغير الحياة الجاهلية، وأخرج العرب من الظلمات إلى النور 2. الأدب بشعره ونثره مظهر من مظاهر الحياة المختلفة 3. إن اللغة تأثرت بالإسلام تأثرا ملموسا في طرق التعبير المختلفة 4. الإسلام رسم الطريق لأدب ووضحه من الأدباء من انتفع بذلك المنهج الإلهي المرسوم؛ فسار على نهجه كحسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب ابن مالك 5. قد أسهم المسلمون في رقي أدب اللغة العربية فبرز شعراء وخطباء وكتّاب
(الشعر) موقف الإسلام من الشعر	أن الإسلام حارب الشعر، لكن الصحيح أنه لم يحاربه لذاته، وإنما حارب الفاسد من مناهج الشعراء

حال الشعر في عصر صدر الإسلام	صادف الإسلام في العرب قلوبا قاسيا فألانها، وطباعا جافية فرققها وابتعدوا عن الألفاظ الجافة الغليظة، والتراكيب الوعرة.
أسلوب الشعر في هذا العصر	– اختلف بشكل يسر عن أسلوب الشعر الجاهلي؛ لأن شعراء هذا العصر هم أنفسهم شعراء العصر الجاهلي – تأثره بأسلوب القرآن الكريم، وأسلوب الحديث الشريف ، وتأثره بعاطفة المسلم الرقيقة – يختار الألفاظ اللينة، والتراكيب السهلة الواضحة، التي تؤدي المعنى بشكل دقيق.
أوزان الشعر، وأخيلته، ونظام القصيدة	بقيت على ما كانت عليه في العصر الجاهلي
معاني الشعر	– اختلفت بشكل كبير عن معاني الشعر الجاهلي، الذي لم يكن يقف عند فكر محدد – صار الشاعر في هذا العصر يختار من المعاني ما يخدم الإسلام – موضوعات جدت في هذا العصر، كشعر الدعوة، ووصف الفتوحات الإسلامية وغيرها

(النثر)

سمات النثر الأدبي في عصر صدر الإسلام	ظل بوجه عام وفيًّا لأعراف المستمدة من الطريقة العربية المتوارثة من حيث : – إيثار الإيجاز في العبارة، وتجنب التكلف، والزهد في الزخرف والحلى اللفظية، ووضوح المعاني، وتوخي الجزالة، والرصانة في الأسلوب.

١)الخطابة	– تعد الخطابة من أظهر آثار الإسلامية في نثر تلك الحقبة – قد حرص الخطباء على استهلال خطبهم بذكر اسم الله، وبحمده، والصلاة على نبيه، وتضمين خطبهم بعضا من آي القرآن
دواعي الخطابة	– مكانة الخطابة عند العرب – الأمية العربية – القبائل العربية – القدرة على القول – حرية الرأي
موضوعات الخطابة في عصر صدر الإسلام	– الدعوة إلى الدين الجديد تتطلب توحيد الله – حث المسلمنين على الجهاد في سبيل الله – إخبار المسلمين بما أفاء الله على المحاربين وعلى المسلمين من النصر – تحدي الأعداء وتهديدهم بتقديم صور المسلمين وغيرها
ألوان الخطابة	1– الخطابة الدينية ٢– الخطابة السياسية 3– الخطابة الحلفية
٢)الكتابة في عصر صدر الإسالام	– كثر الكُتَّاب المسلمون بعد غزوة بدر وبلغ عددهم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم اثنين وأربعين كاتبا – كانت كتابة الرسائل أهم أنواع الكتابة
نص القصيدة: يقول حسان بن ثابت	معاني المفردات

١.إِنَّ **الذَّوائِبَ** مِنْ فِهْرٍ **وَإِخْوَتِهِمْ** * قَدْ بَيَّنُوا سُنَّةً للناسِ تُتَّبعُ

٢.يَرْضَى بِهَا كُلُّ مَن كَانَتْ **سَرِيرَتُهُ** * تَقْوَى الإله وبالأَمرِ الَّذِي شَرَعُوا

٣.**قومٌ** إِذَا حَارِبُوا فَروا عَدُوَّهُمُ * أوحاولُوا النَّفْعَ في **أشياعِهِمْ** نَفَعُوا

٤.سَجِيَّةٌ تِلكَ فِيهِم **غَيْرُ مُحْدَثةٍ** * إِنَّ الخَلائِقَ – فَاعلَمْ – شَرُّها **البِدَعُ**

٥.لا يَرْفَعُ النَّاسُ مَا **أَوْهَتْ** أَكفُهُمُ * عند الدفاع، ولا يوهونَ ما رَفَعُوا

٦.إن كان في الناسِ سَبَّاقون بَعْدَهُمُ * فَكُلُ لأَدْنى سَبْقِهِمْ تَبَعُ

٧.ولا يَضِلُّونَ عَنْ مَوْلَى بِفَضْلِهِم * وَلا يُصِيبُهُمُ في مَطْمَعٍ طَبَعُ

٨.لا يجهلون، وإن حاولت جَهَلَهُمُ * في فَضلِ أحلامِهِمْ عَن ذَاكَ مُتَّسَعُ

٩.أعِفَّةٌ ذُكِرَتْ في الوحي * لا يَطْمَعونَ، وَلا يُرْدِيمُ الطَّمَعُ

١٠.كم من صديق لهم نالوا كرامته * ومن عَدُوٍّ عَليهم جاهِدٍ جَدَعوا

١١.أعطواني الهدى والبر طَاعَتَهُمْ * فما وَلَى نَصْرُهُمْ عَنْهُ وَمَا تَزَعُوا

١٢.إن قال سيروا أَجَدُّوا السير جَهَدَهُمُ * أوْ قَالَ عُوجُوا عَلَيْنَا سَاعَةً، رَبَعُوا

١٣.ما زال سيرُهُم حَتَّى استفاد لهم * أهل الصليب، ومن كانت له البيع

١٤.لا فخر إِنْ هُمْ أَصَابُوا مِن عَدُوِّهِمُ * وإن أصيبوا فلا خُورٌ ولا جُزع

١٥.أكرم يقوم رَسُولُ الله شيعتهم * إذا تفرقتِ الأَهْوَاءُ والشبع

١٦.أهدي لهُمْ مِدحي قلبٌ يُوَازِرُهُ * فيما يُحِبُّ لِسَانُ حايك صَنَعُ

١٧.فإِنَّهُمْ أفضل الأحياء كلهم * إن جد بالناس جد القول أو شمعو

الذوائب : الناصية أو منبتها من الرأس

إخوتهم: المهاجرون والأنصار

سريرته : ما يكتم عن الناس

القوم : الجماعة أشياعهم: أتباع الرجل وأنصاره

غير محدثة :غير جديدة البدع: ما استحدث من الأمر

أوهت: أضعفت

فهر: هو فهر بن غالب، أصل قريش وأحد أجدادها

السنة : الطريقة

شرعوا:سنوا، والمراد أظهروا الشريعة

حاولوا: راموا وطلبوا السحبية: غريزة وطبيعة

الخلائق: الطبيحة يرقع: رقع الثوب إذا أصلح مكان القطع بخرقه ونحوه الدفاع: الزحام في شئون الحياة

شرح الأبيات

إِنَّ الدَّوائِبَ مِنْ فِهْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ * قَدْ بَيَّنُوا سُنَّةً للناسِ تُتَّبعُ	فالسادة المهاجرون والأنصار ومعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضحوا للناس طرق اخري والرشاد، وبينوا لهم مبادئ الإسلام الجديرة بالاتباع
.يَرْضَى بِهَا كُلُّ مَن كَانَتْ سَرِيرَتُهُ * تَقْوَى الإله وبالأَمرِ الَّذِي شَرَعُوا	وتلك المبادئ يقبل عليها كل صاحب قلب سليم، وفطرة مستقيمة، تجعله يخشى الله ويتقيه.
قومٌ إِذَا حَارِبُوا فَروا عَدُوَّهُمُ * أوحاولُوا النَّفْعَ في أشياعِهِمْ نَفَعُوا	وهؤلاء القوم واثقون بأنفسهم، مؤيدون من ربهم، ولذلك إذا واجهوا العدو رضروه، وإذا وقفوا مع الصديق نصروه وأيدوه.
سَجِيَّةٌ تِلكَ فِيهِم غَيْرُ مُحْدَثَةٍ * إِنَّ الخَلائِقَ – فَاعلَمْ – شَرُّها البِدَعُ	هذا هو طبعهم، وتلك هي سجيتهم، فلم تكن الشجاعة ولا المروءة مستحدثة فيهم فشر الأمور محدثاتها، ومن هنا فهم أعزة بربهم، أقوياء بإيمانهم
لا يَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَتْ أكفُهُمُ * عند الدفاع، ولا يوهونَ ما رَفَعُوا	ما وضعوه لا يرفعه أحد، وما رفعوه لا يضعه أحد، وما مزقوه لا يصلحه أحد، وما أصلحوه لا يمزقه أحد

مواطن الجمال

البيت الأول	إن الذوائب استعارةً تصريحية؛ حيث شبه الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالذوائب، وهذا يشير إلى عظم منزلتهم، ورفعة شأنهم، وذلك عن طريق التجسيم المعنوي
البيت الثاني	"كل " نكرة لإفادة العموم «من كانت رسيرته تقوى الله »كناية، تشير إلى سماحة الإسلام وأنه دين الفطرة. « وبالأمر الذي شرعوا« إطناب يؤكد المعنى ويقويه.

البيت الثالث	"قوم" نكرة للتعظيم، وعبر بـ »إذا« التي تدل على تحققً الجواب غالبا لقرب جواب الشرط من الفعل. في البيت مقابلةً بين : ضر الأعداء، ونفع الأشياع« بما يشير إلى التأكيد على قوة الصحابة.
البت الرابع	"سجية" نكرة للتعظيم "فاعلم"اعتراضية للتنبيه، وجذب الإنتباه. في البيت طباق بين قوله:»غير محدثة والبدع يؤكد أصالة صفات الصحابة.
البيت الخامس	"لا يرقع الناس ما أوهت أكفهم"استعارةٌ حيث شبهت حال الشيء الذي يهدمه الصحابة فلا يمكن لأحد أن يبنيه بحالة الثوب الذي يمزق فلا يستطيع الراتق أن يرتقه. "ولا يوهون ما رقعوا" استعارة تمثيلية مثل التي في الشطر الأول ولكنَّها عكسها في المعنى

العصر الأموي

معيار المحتوى : معرفة الأحوال في العصر الأموي وتأثيرها في الحياة الأدبية معرفة صحيحة وتحليل نصوصه تحليلا وافيا وتبني بالقيم النبيلة الواردة في النصوص

معيار التعلم:١) بيان الحياة الأدبية في العصر الأموي وتوضيح العوامل المؤثرة فيها

٢) شرح الشعر في العصر الأموي شرحا صحيحا

٣) شرح النثر في العصر الأموي شرحا صحيحا

٤)تحليل نماذج من الشعر والنثر في العصر الأموي

- في المديح لجرير
- عبيد الله بن قيس الرقيات يبكي قريشا
- خطبة الحجاج بن يوسف حين ولي العراق
- رسالة الحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز
- رسالة عبد الحميد الكاتب إلى أهله وهو منهزم

٥) تبني القيم النبيلة المستمدة من النصوص

العصر الأموي

العوامل السياسية	**١) انقسام المجتمع إلى طوائف مختلفة :** – يؤيد عليا لقرابة النبي صلى الله عليه وسلم (شيعة) – يؤيد معاوية الذي يؤازره بنو أمية وكان أغلب من أهل الشام (خوارج) **٢) استئثار الأمويين بالسلطة** – صار في عهد الأمويين ملكية قائمة على الوراثة **٣) الفتوحات الإسلامية** – فتح الأمويون أقاليم ما وراء النهر، وهي المناطق الواقعة بين نهري جيحون وسيحون، وإقليم السند، بالإضافة إلى تثبيت الفتح في المناطق التي كانت قد فتحت في عهد الخلفاء الراشدين
العوامل الاجتماعية	**١) الصراع القبلي** – أن الخلفاء الأمويين استعانوا بفئات معينة ليكسبوا ودهم –أن عليه النظام القبول على العرب لأنهم كانوا يفرجون إلى الجهاد قبائل، – تغلغل بعض الموالي الناقمين على العرب في القبائل، **٢) اتساع الدولة الإسلامية** أثر اتساع رقعة الدولة بسبب الفتوح في المجتمع الإسلامي تأثيرًا كبيرًا، فقد زاد الغنى وعم الرخاء، وتطور المجتمع **٣) العناصر غير العربية** **–الموالي:** المسلمون من غير العرب وأغلبهم من أسرى الفتوح – **أهل الذمة:** اليهود والنصارى لم يدخلوا الاسلام
العوامل الدينية	كان للإسلام أثر واضح في حياة العرب . صارت هناك حياة روحية مطمئنة يعبدون فيها إلها واحدا يسلمون إليه نفوسهم، ويفعلون ما يأمرهم به، ويجتنبون ما ينهاهم عنه

العوامل الفكرية	**١) أثر الإسلام في حياة العرب** **٢) قيام المدارس العلمية الإسلامية** **٣) تعدد الفرق الإسلامية** **٤) حضارات الأقاليم المفتوحة** **٥) التراث الأدبي الجاهلي** **٦) الترجمة**

الشعر في العصر الأموي

أغراض الشعر	**١) الشعر السياسي** هو الشعر الذي يتصل بشؤون الدولة ونظامها وقوانينها **٢) شعر الشعوبية** قوامه الطعن عل العرب، واالعتزاز باألعاجم وخاصة الفرس، والإشادة بحضارهتم ومجدهم، وما كان لهم من ملك وسلطان. **٣) المدح** اتخذ الشعراء من المدح وسيلة للتكسب والزلفى إلى الخلفاء وأصحاب الجاه والسلطان. **٤) الهجاء** قد انتشر الهجاء في هذا العصر انتشاراً كثيرا؛ لكثرة أسبابه وتعدد دواعيه، فقد كان هناك هجاء سيايسي بين شعراء الأحزاب، وهجاء شخيصي بين الشعراء أنفسهم، دعت إليه املنافسة على أبواب الخلفاء والولاية، أو العصبية القبلية **٥) النقائض** قصائد امتزج فيها الفخر بالهجاء , فكان الشاعر ينظم قصيدته فريد عليه خصمه بقصيدة

	٦) الغزل **–الغزل التقليدي** **–الغزل العابث** **– الغزل العذري** **٧) الفخر** كان الشعراء يفخرون بقبيلتهم، أوحزبهم، أو مذهبهم، **٨) الرثاء** بكاء الميت، وذكر محاسنه
خصائص الشعر	**١) الألفاظ والأساليب :–** **–** التفت الشاعر الأموي إلى القرآن الكريم – عنى القوم برواية الشعر الجاهلي واستظهارها وإحياء أدب قدماء بما تنطوي عليه من جزالة الأنفاق ورصانة الأساليب –هناك شعراء غمرتهم الحضارة وأقواهم الحرف وخدرتهم النعمة واستولى عليهم زخرف الحياة وبهرجها وعاشوا في ظلال النعيم الذي اتيح هذه الدولة **٢) المعاني والأخيلة** معاني الشعر التي تداولها الشعر قبله

النثر في العصر الأموي

اسباب ازدهار النثر في العصر الأموي	**١) حد السنان وقوة البيان** قات الدولة بحد السنان وقوة البيان **٢) أثر القرآن** استفاد القوم من بلاغة القرآن وروعة بيانه وسمو أسلوبه

	٣) النمو والتطور وقد استجد للأمة من مظاهر الملك، وانفسح لديها من آفاق الحياة، وتهيأ لها من عوامل النمو والتطور، ما يدعو إلى تهذيب اللغة ورقي الأساليب **٤) دور الحكومة** رأى خلفاء بني أمية أن الناس قد يداخلهم الحنق على هذا السلطان ويتردد في نفوسهم التمرد من أجل ذلك الملك، فأرادوا أن يصرفوهم عن مثل هذه الأفكار برواية ما ترك العرب من شعر ونثر؛ **٥) امتزاج الثقافة** وكان لابد أن يكون لاختلاط العرب بغيرهم، وامتزاج الثقافات، واتصال المعارف أثر قوي في تهذيب ألفاظهم، وترتيب أفكارهم وصقل مداركهم
عوامل ازدهار الخطابة في العصر الأموي	**١)الأحزاب والطوائف** –تشعبت الأمة إلى أحزاب وطوائف وفرق وجماعات تتقارع بالكلام، وتتصاول بالحجة، وتتراشق بالتهم، وتتدافع بالرأي **٢) الملكة البيانية والفطرة** ولقد كان لما فطروا عليه من قوة الملكات، واستكمال أداة البيان وهم عرب مفطورون على الفصاحة مطبوعون على الخطابة **٣) الحرية** وقد كان للحرية التي أتيحت هم في هذا العصر، أثرها البالغ في نهوض الخطابة وتطورها. **٤) قوة العقيدة** كانت قوة العقيدة، التي تتملك النفوس، وتستقر في أعماق القلوب؛ دافعة إلى أن يجهر صاحب الرأي برأيه، وبما عنده من فكرة ومذهب

خصائص الخطابة الأموية	**١)النزعة السياسية** وهذه تمتلك طوائف الحكام، وتستولي على نفوس أرباب السلطان **٢) النزعة الدينية** وكانت تتجلى واضحة في خطب الجماعات التي تناوئ الخلفاء، وترى أن بني أمية لا يصلحون لقيادة الأمة، ولا تحكم المسلمين
أسباب اذدهار الكتابة	**١)إنشاء الدواوين** كان إنشاؤها قد بدأً في عهد عمر بن الخطاب الذي أنشأ ديوان العطاء، فلما جاء الأمويون أوجدوا دواوين أخرى **٢)بدئ حركة التدوين** جمع طائفة من الأخبار والسير والأشعار، وكتابة رسائل من موضوعات شتى **٣)صناعة الكتابة** ظهر في عصر بني أمية كتاب احترفوا صنعة الكتابة، وكان لكل خليفة ولكل والي كتابه **٤)مناهج الكتابة** قد تكثر الكتاب الموالي بمناهج الكتابة، وأساليب التعبير، في لغاتهم الأصلية
خصائص الرسائل	**١) من حيث اللفظ** كانت ألفاظ الرسائل متخيرة، ويقل فيها استعمال الغريب. وربما جاءت بعض الرسائل مسجوعة، أو مائلة إلى السجع، ولكن السمة الغالبة في رسائل هذا العصر لا سيما في آخره هي عدم الحرص على السجع، والبعد عن المبالغة في التفخيم والغموض، فلا نكاد نجد عبارة معقدة، أو جملة غامضة **٢) من حيث المعنى**

	يظهر في رسالة هذا العهد الترابط القوي بين المعاني كما يظهر أثر المنطق في ترتيب الأفكار
التوقيعات	**التعريف**: هو الكتابة على حواشي الرسائل، التي ترفع إلى ذوي الشأن؛ بما يفيد العلم بها، وإبداء الرأي فيها **مميزات**: (١) الايجاز (٢) لطف الإشارة (٣)قوة الإثارة (٤)سلاسة العبارة

النصوص (الشعر)

نماذج من الشعر

١) المديح (جرير بن عطية)

يقول جرير:

أتصحو أم فؤادك غير صاح # عشية هم صحبك بالرواح

تقُولُ العاذلاتُ : عَلاكَ شَيْبٌ # أهذا الشيب يمنعني مراحي

تعزت أم حرزة ثم قالت # رَأيتُ الْوَارِدِينَ ذَوِي امْتِناح

تُعَلَّلُ، وَهُيَ ساغبة، بنيها #بأنفاسِ مِنَ الشَّبِمِ القَرَاحِ

سأمتاحُ البُحُورَ، فَجَنّبيني # أذاةَ اللَّوْم وانتظري امتياحي

ثقي بالله لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ، .# ومن عند الخليفة بالنجاح

أغثني يا فداك أبي وأمي # بسبب منك إنك ذو ارتياح

فَانِي قَدْ رَأيتُ عَلَى حَقًّا .# زِيَارَنِ الْخَليفَةَ وَامْتِداحَي

سأشكر أن رددت على ريشي # وَأَنْبَتَ القَوادِمَ فِي جَنَاحَي

أَلَسْتُمْ خَيرَ من رَكِبَ المِطايا # وأندى العالمين بطون راح

التعريف بالشاعر	**اسمه:** جرير بن عطية الخطفي **مولده:** ولد في خلافة عثمان بن عفان **وفاته:** توفي جرير سنة ١١١هـ، **حياته:** ويروى أن أمه رأت في المنام وهي حامل به أنها ولدت حيلا يلتف على أوساط الناس، فيقطعها قسمته لذلك جريرا، وفي كتب اللغة: جرير الحبل الذي يقتاد به. نشأ باليمامة وتعلم فيها الشعر على يد جده الخطفي. وكان خبيرا بأيام العرب في الجاهلية والإسلام، ولم يستطع أن يصمد أمام شعره في النقائض سوى الفرزدق والأخطل، وإن كانا قد اعترفا له بالتفوق عليها
مناسبة النص	هذه القصيدة للشاعر جرير قالها في مدح الخليفة الأموي عبد الله بن مروان، ولكنه قبل أن يمدحه تحدث عن مأساة فقره مع زوجه أم حرزة
معاني المفردات	١) أتصحو: الصحو الإفاقة من الغفلة ٢)همَّ: نواه و اراده و عزم عليه ٣)الشيب : بياض يعلو الرأس ٤) تعزت : صبرت وتجلدت ٥) الواردين : الذين يسوقون الابل نحو الماء ٦) تعلل : شغلته وألهته به ٧)الشبم :البارد ٩)سأمتاح: الامتياح معناه انتزاع الماء من البحور ١٠) العشية : العشاء ظلام الليل ١١)صحبك: المعاشر الملازم ١٢)العاذلات:اللوم , الإحراق ١٣) مراحي : المرح شدة النشاط والخفة

	١٤)أم حرزة :زوج جرير ١٥)الامتناح :عطاء ١٦)الساغبة: جائعة مع تعب ١٧)القراح: الماء الذي لا يخالطه شيء يطيب به ١٨) جنيبي : أبعدي عني هذا الأمر ١٩)الأذاة : الأذى كل ما تأذيت به وأصابك منه الضرر ٢٠)ثقي : تأكدي ٢١)فداك أبي وأمي:أفتدى انسانا أو اشتراه وخلصه ٢٢) الارتياح : عطاء وكرم ٢٣)القوادم :تطلق على أربع ريشات كبيرة من مقدم الجناح ٢٤)أندي : كثر عطاؤه على إخوانه ٢٥) الراح:باطن الكف ٢٦)اللوم : العتاب ٢٧) أغثني : فرج عني ٢٨)السيب : عطاء ٢٩)امتداحي : المديح طلب حسن الثناء ٣٠)المطايا : البعير الذي يتمطى ظهره ٣١) العالمين : الخلق كلهم
شرح الأبيات	١ – بدأ جرير قصيدته بمخاطبة نفسه قائلا: هل أنت في كامل وعيك قد أفقت من غفلتك، أم ترى أنه قد غاب وعبك عندما فارقك الأحباب؟ ٢ – ثم ينتقل إلى اللائمات عليه اللاتي يقلن له: إن رأسك قد علاء الشيب، فمالك والغزل؟ فيستتكر عليهن ما يقلن ويرد بقوله: وهل يمنع الشيب من المرح والنشاط والحفة واللهو ؟

٣ – يصف زوجه أم حرزة بأنها جزعت في بداية الأمر، ثم ما لبثت أن صبرت وتجلدت، وقالت: إن الذي يرد حوض الخليفة طالبًا العطاء لن يرده خائبًا أبدا، بل سينال العطاء الكثير ٤ – ثم يصف حاله البائس عندما كان ذاهبا إلى الخليفة، فيقول: إن زوجه كانت في حاجة شديدة الدرجة أنها تسلي أبناءها بجرعات من الماء البارد، لتصبرهم؛ لأنها لا تمتلك طعاما لهم.. ٥ – قرر أن يذهب للخليفة يستجدي العطاء، ليسد هذا العوز الشديد، ولكنه يطلب من زوجه عدم اللوم عليه وإبدائه بالعتاب وطلب منها أن تصير وتنتظر ما سوف يأتي به من العطاء الوفير من الخليفة. ٦– ويطلب منها أن تثق بالله، ثم بعطاء الخليفة، فالخليفة كريم، والله أكرم، فمن قصد وجه الله لا يخيب ٧– ثم تجده يلح ويجاهر باستجداء العطاء؛ لأنه يعيش هو وأولاده وزوجه في فقر مدقع مذل، داعيًا الله للخليفة، طالباً منه العطاء بسخاء ٨– إنه يرى أن مدح الخليفة وزيارته حق عليه لابد منه ٩– يشكر الخليفة أن رد إليه ريشه بعطائه السخي، وسد عوزه وفقره. ١٠– يمدح في النهاية الخليفة وقومه، واصفا إياهم بأنهم خير الناس جميعًا وأكرمهم قاطبة	

من مواطن الجمال
البيت الأول
«أتصحو أم فؤادك غير صاح» إنشاء، نوعه استفهام، الغرض منه التحسر والحيرة.
«تصحو، صاح» جناس غير تام، يعطي نغما موسيقيا، يجذب الانتباه.
«صاح، الرواح» تصريع، يعطي نغمًا موسيقيًّا، يجذب الانتباه.
«أم فؤادك غير صاح» استعارة مكنية.
«الفؤاد» تشبيه بإنسان يصحو، وسَرُّ جمالها التشخيص.
«هم صحبك بالرواح» كناية عن الاستعداد للرحيل، وسِرُّ جمالها، الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل.
«فؤادك» مجاز مرسل علاقته الجزئية، وَسِرُّ جماله الإيجاز.
«الرواح» ولم يقل الرجوع، لأن الرواح تأتي من الراحة في المكان، وكأن في رجوعهم السكن والراحة.
البيت الثاني
«علاك شيب» كناية عن شدة الضعف، وَسِرُّ جمالها الإيجاز.
«أهذا الشيب يمنعني مراحي» إنشاء، نوعه استفهام، الغرض منه التعجب والنفي والاستنكار.
«الشيب يمنعني مراحي» استعارة مكنية، حيث صور الشيب بإنسان يمنعه من المرح، وسِرُّ جمالها التشخيص.
«أتصحو» استعارة مكنية، حيث شَبَّه نفسه بإنسان يخاطبه ويتحدث إليه، وَسِرُّ جمالها التشخيص.
البيت الثالث
«تعزت أم حرزة» البيت كله كناية عن شدة الفقر والعوز.
«رأيت الواردين ذوي امتناح» استعارة تصريحية، صور الطالبين عطاء الخليفة الأموي بالواردين ماء البحر ينهلون منه، وسِرُّ جمالها التوضيح.
«رأيت الواردين ذوي امتناح» كناية عن كثرة الطالبين للعطاء.

من مواطن الجمال
البيت الرابع
«تعلل وهي ساغبة بنيها» كناية عن شدة الفقر والحاجة، فهي تسلي أولادها بجرعات ماء بارد هي في أشد الحاجة لقطرات منها.
«بنيها» جمعًا، للدلالة على كثرة الأبناء.
«وهي ساغبة» جملة حالية، تبين شدة جوعها وحاجتها إلى الطعام، وهي تعطي صورة رائعة لحنان الأم، فهي تعطي أولادها جرعات الماء البارد، وهي في أشد الحاجة إليها.
البيت الخامس
«سأمتاح البحور» استعارة مكنية، حيث صور نفسه بالسفينة التي تجوب البحور، وتنتزع منها خيرها، وَسِرُّ جمالها التوضيح.
«البحور» استعارة تصريحية، حيث شبه الذين يجودون عليه بالعطاء بالبحور الفياضة، وسُّر جمالها التوضيح.
«فجنبيني» إنشاء، نوعه أمر، الغرض منه الالتماس والرجاء.
«أذاة اللوم» استعارة مكنية، صور اللوم بإنسان يؤذي، وَسِرُّ جمالها التشخيص.
«وانتظري» إنشاء، نوعه أمر، غرضه الالتماس والرجاء.
البيت السادس
«ثقي بالله» إنشاء، نوعه أمر، غرضه الالتماس.
«ليس له شريك» كناية عن الوحدانية.
البيت السابع
«أغثني» إنشاء، نوعه أمر الغرض منه التوسل.
«يا» إنشاء، نوعه نداء، غرضه التعظيم وحذف المنادى للعلم به.
«فداك أبي وأمي» أسلوب خبري لفظًا، إنشائي معنى، الغرض منه الدعاء.
«سيب» نكرة للتعظيم.
«إنك ذو ارتياح» كناية عن شدة ثراء الخليفة، وَسِرُّ جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
البيت الثامن
«حق» نكرة للتعظيم والشمول والعموم.
البيت التاسع
«أن رَدَدْت عليَّ ريشي» استعارة مكنية، وَسِرُّ جمالها التوضيح.
«ريشي» استعارة تصريحية، صور الأموال بالريش، وَسِرُّ جمالها التوضيح.
«وأنبت القوادم من جناحي» استعارة مكنية، صور نفسه بالطائر الذي له جناح، كان به ريش كبير نزع منه، وأنبته له الخليفة بعطائه، وَسِرُّ جمالها التوضيح.
«القوادم» استعارة تصريحية صور المال والغنى بالقوادم، وَسِرُّ جمالها التوضيح.
«جناحي» استعارة تصريحية، صور الثراء بالجناح، وسِرُّ جمالها التوضيح.
«سأشكرُ أنْ رددتَ» البيت كله كناية عن شدة الفقر والحاجة، وكثرة عطاء الخليفة.

من مواطن الجمال
البيت العاشر
«ألستم خير من ركب المطايا» أسلوب إنشائي نوعه استفهام الغرض منه التقرير.
«خير» تدل علي الزيادة في الفضل والشرف.
«ركب المطايا» كناية عن موصوف، وهم العرب، وَسِرُّ جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل.
«العالمين» جمعًا للدلالة على أفضلية قوم الخليفة على العالمين في الكرم والسخاء.
«راح» مجاز مرسل علاقته السببية، فراحة اليد سبب في العطاء، وَسِرُّ جمالها الإيجاز.
«وأندى العالمين بطون راح» كناية عن صفة، وهي شدة الكرم والسخاء، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل.

النصوص (النثر)

:خطبة حجاج بن يوسف الثقفي حين ولي العراق

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى أضع العمامة تعرفـوني

يا أهل الكوفة، إني لأرى رؤوسًا قد أينعت وحان قطافها، وإني لصاحبها. وكأني أنظر إلى الدماء بين العمائم واللحى.

إني والله يا أهل العراق ما يقعقع لي بالشنان ولا يغمز جانبي كتغماز التين ولقد فررت عن ذكاء، وفتشت عن تجربة

وإن أمير المؤمنين أطال الله بقاءه نثر كنانته بين يديه، فعجم عيدانها، فوجدني أمرها عودًا، وأصلبها مكسرا، فرماكم بي، لأنكم طالما أوضعتم في الفتنة، واضطجعتم من مراقد الضلال.

والله لأحز منكم حزم السّلمة، ولأضر بنكم ضرب غرائب الإبل، فإنكم لكأهل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدًا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون إني والله ما أقول إلا وفيت ولا أهم إلا أمضيت ولا أخلق إلا قريت وإن أمير المؤمنين أمرني بإعطائكم أعطياتكم، وأن أوجهكم لمحاربة عدوكم مع المهلب بن أبي صفرة. وإني أقسم بالله لا أجد رجلًا تخلف بعد أخذ عطائه بثلاثة أيام إلا ضربت عُنقه

التعريف بالناثر	**اسمه:** حجاج بن يوسف الثقفي **حياته:** من أدباء العرب المشهورين وخطبائهم محض ولاءه بني أمية، فاستصفوه وقرَّبوه، وعقدوا له لواء القيادة، فأصبح ينطق باسمهم، ويضرب بسيفهم، ويمخر في عبابهم. وهذه الخطبة من أشهر خطبه ألقاها حين ولاه عبد الملك بن مروان أمر العراق وهي واضحة الدلالة على إخلاصه لعبد الملك، وصدقه في توطيد ملكه وإسكات الثورات التي نشبت في عهده
مناسبة النص	أم الحجاج المسجد حين وصوله الكوفة، وصعد المنبر، وقد لاث العمامة على وجهه حتى لا يعرفه أحد، ومكث على المنبر ساعة لا يتكلم، والقوم جلوس منصتون، فتربص بعضهم به، وهم بأن يحصبه، ولحظ ذلك منهم، فحسر العمامة عن وجهه ,ووقف خطيبا يمطرهم بوابل القوم فتتساقط عليهم حممه عنيفة متسارعة مخيفة
معاني المفردات	**١**)أنا ابن جلا :أنا ابن الذي يقال له : جلا الأمور وكشفها ٢)القعقعة : تحريك الشيء اليابس الصلب مع الصوت ٣) فررت : اختبرت ٤)عجم العود :اختبر صلابته ٥)السلمة : شجرة كثيرة الشوك ٦)فريت : قطعت ٧)الثنايا : الطريق في الجبل ٨)الشنان : القربة البالية ٩) الكنانة جعبة السهام ١٠)اوضعتم : أسرعتم ١١)أخلق : أقدر

مواطن الجمال
الفقرة الأولى
«إني لأرى رؤوسًا قد أينعت وحان قطافها» استعارة مكنية.
الفقرة الثانية
«ما يقعقع لي بالشنان، ولا يغمز جانبي كتغماز التين» كناية.
الفقرة الثالثة
«إن أمير المؤمنين نثر كنانته بين يديه، فعجم عيدانها، فوجدني أمرها عودًا وأصلبها مكسرًا» استعارة تمثيلية.
«طالما أوضعتم في الفتنة واضطجعتم في مراقد الضلال» استعارة تصريحية.
الفقرة الرابعة
«والله لأحزمنكم حزمة السلمة، ولأضربنكم ضرب غرائب الإبل» تشبيه.